غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَالَ الفَرَّاءُ : ائْتَزَّتِ القِدْرُ ائْتِزَازًا فَهِيَ مُؤْتَزَّةٌ إِذَا اشْتَدَّ غَلَيَانُهَا . وَأَنْشَدَنَا عَمْرٌو : ... إِذَا اسْتَسْمَعَتْ بِالفَحْلِ لَمْ تَسْتَمِعْ بِهِ ... سِوَى سَكْرَةِ المُكَّاءِ أَوْ أَزَّةِ الطَّبْلِ ... .

وَأَنْشَادَنَا عَمْرٌو لِلجَعْدِيِّ : ... فَبَاكَرَ أَكْلَبُ الطَّائِيِّ زَيْدٍ ... كَأَنَّ بِلَحْيِهَا السُّفْلَى حِلاَمُ ... .

... مُبَاكِرَةً تَرِزُّ بِحَاجِبَيْهِ ... أزِيزَ النَّحْلِ أَخْرَجَهُ الضِّرَامُ ... .

وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الأَزُّ : الحَرَكَةُ وَأَنْشَدَنَا لِرُؤْبَةَ : ... لاَ يَأْخُذُ التَّأْفِيفُ وَالتَّحَزِّى ... فِينَا وَلاَ طَيْخُ العِدَا ذُو الأَزِّ ... .

يَعْنِى بِالعِدَا : العَدُوّ . وَرَوَى عَمْرٌوعَنْ أَبِيهِ : تَأَزَّى القِدْحُ إِذَا أَصَابَ الرَّمِيَّةَ فاهْتَزَّ فِيهَا وَأَنْشَدَ : ... فَخَيَّرْتُهُ بَيِّنُ الرُّجُوعِ وَمُرْهَفٍ ... تَؤُزُّ بِهِ قدح مِنْ النَّبْعِ عَنْدَلُ